

شرح سبل السلام (53) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:00:00
ولا تموتون الا وانتم مسلموون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - 00:00:20
امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة - 00:00:40
وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. نرسمها هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه. والباب الذي لا زلنا في صدد الحديث عنه هو باب الفسل واحكام الجنب وقد انتهينا في الدرس الماضي عن بعض المسائل نسأل فيها قبل ان نبدأ في مسائل - 00:01:00
ومن هذه المسائل آآ المسألة الاولى وهي حكم اغتسال سافر اذا اسلم. حكم اغتسال الكافر اذا اسلم. قلنا العلماء في هذه المسألة كم قول؟ ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا يجب على الكافر اذا اسلم الغسل مطلقا. وقلنا معنى مطلقا يعني - 00:01:30
سواء كان اجنب في كفره او لم يجنب. وجب عليه ان يغتسل اذا اسلم. ودليلهم اقول لك هذا القول حديث الباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر آآ الذي اسلم - 00:02:10

ان يغتسل ان يغتسل امره بان يغتسل. طيب القول الثاني القول الثاني انه لا يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل مطلقا. وادعيتهم ادلة هذا الفاروق اية الدليل الثاني الاسلام احسنت. هذه ادلة الفريق اللي قالوا لا يجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل. قالوا - 00:02:30

آية تقول قولوا الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وحديث الاسلام ما قبله وقالوا وقد رددنا على هذا القول بان الآية والحديث في كثرة الذنوب ما لها علاقة بالغسل. الانسان اذا كان كافر واسلم الله سبحانه وتعالى يغفر له ما مضى. وآآ - 00:03:10
آآ الاسلام يجب ما قبله من الذنوب يمحوها مثل الثوب الابيض لما يكون عليه آآ او ساخ ويغسل فيرجع لكن ما لنا علاقة اذا كان هناك جنابة انها ترتفع او آآ او آآ اسلام الكافر حكم شرعى؟ لا - 00:03:40

اذا هذه الادلة غير مقبولة. القول الثالث القول الثالث في هذه المسألة قول الفاضل قالوا اذا اسلم الكافر وكان عليه جنابة هنا وجب عليه الغسل وجب عليه الغسل. لانه اذا حتى لو اغتسل وهو كافر فما ما ترتفع عنه ليش؟ الجنابة. لكن احنا - 00:04:00

ليش ندخل في متأهات؟ ونقول اه عليه جنابة ولا ما عليه جنابة؟ احنا نقول ما دمت الرجل اسلم والرسول صلى الله عليه وسلم امره ان يغتسل فنقول بان الكافر اذا اسلم ان يغتسل. وهذا هو القول الایش؟ الراجح ان الكافر اذا اسلم - 00:04:30
توجب على ايش؟ الغسل. واخونا عبد العظيم حفظه الله وضع آآ الغسل غسل الكافر اذا اسلم. من وجبات الغسل من موجبات الغسل يعني الواجب على الكافر اذا اسلم ان يغتسل فيوضع من موجبات الغسل في كتابه الوجيز من موجبات الغسل - 00:04:50
غسل كافر اذا اسلم. المسألة التي تكلمنا عنها في الدرس الماضي هي المسألة مسألة غسل الجمعة مسألة غسل الجمعة. اه حديث المعنى الحديث الاول قال غسل الجمعة واجب على كل محتمل. والحديث اللي بعده يقول - 00:05:10
من توضاً يوم الجمعة فيها ونعمت. ومن اغتسل فالغسل افضل. فغسل الظاهر ان في تعارض بين الحديثين الان. حديث

يقول يجب على كل من احتلم ان يغسل يوم الجمعة. غسل الجمعة - 00:05:30
الحادي الثاني بيقول من توضأ فيها ونعمت من اغتسل فالغسل افضل. وقلنا ان العلماء في هذه المسألة قولان قولان القول الاول ماذا قالوا؟ عن غسل الجمعة بذنا نشد حيل اي الجو برد - 00:05:50

وفي الشتاء الواحد بيفهم اكتر من الصيف. اللي بيحدد حيله كله يجاوب حتى نتشجع. تفضل. قالوا واجب ان نوصي الجمعة ايش ادلتهم؟ دلوتهم حديث البعض وصل الجمعة واجب على كل محتلم. وفي احاديث اخرى من اتى الى الجمعة - 00:06:10
فليغسل وحديث آخر حق على كل مسلم. الى غير ذلك من الاحاديث التي جاءت في انها تؤكد بان غسل الجمعة واجب. الفريق الثاني قالوا ايش؟ ها؟ قالوا هو مستحب. والا على هذا القول جمهور العلماء. انه - 00:06:30

غسل الجمعة مستحب. واستدل بایش؟ بحديث الباب. من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل من اتى الى الجمعة فليتوضاً واستدلوا ايضاً بقصة عمر لما دخل عثمان رضي الله عنه وهو يخطب فقال له - 00:06:50
اي ساعة به؟ فقال والله ما ان الا ان سمعت الاذان ثم توضأت وجيئتم. فقال له والوضوء ايضاً وقد علمت ان الرسول قال صلى الله عليه وسلم امر بالغسل يوم الجمعة فاستدلوا بهذا. وقلنا بان الراجح في هذين القولين ايش هو - 00:07:10
وقولي انهاء القول الاول هو الراجح الوجوب يجب على كل محتلم ان يغسل آلا للجمعة الثاني لا تستهين به. وانه اه قول جمهور العلماء من السلف والخلف. ومعهم ادلة قوية لكن - 00:07:30

اه دائماً نقول اه الفريق الاول اللي قاري بوجوب غسل الجمعة ردوا على الفريق الثاني اللي قالوا بالاستحباب كلام آلا طيب وانت الان اذا قلنا بالاستحباب علماً بان جميع العلماء - 00:07:50

اللي قالوا بالاستحباب غسل الجمعة ما ترکوا غسل الجمعة. مثلاً الامام الشافعي كان يقول بان غسل الجمعة مستحب لكن مع ذلك يقول منذ اربعين عاماً ما ترك شؤوس الجمعة. قال هذا الكلام وهو عمره اربعة وخمسين سنة - 00:08:10
اخواني لما صار آلا بالغ اربعتاشر سنة من اربعين سنة اربعين واربعتاشر اربعة وخمسين انه ما من احتلم اي بلغ وهو ما يترك الجمعة ابداً انما انه يقول بانه مستحب. لكن لما يقول بالاستحباب ويقرأ الحديث غسل الجمعة واجب على كل مسلم. من اتى الجمعة فليغسل حق على - 00:08:30

كل مسلم وانا اروح بهذه الاحاديث. فكانوا معنا ويقولون بالاستحباب لانهم ما تركوا غسل الجمعة. نحن اذا قلنا بالوجوب لا نستهين قول اخر الاستحباب وكذلك الدخول بالاستحباب ما يستهين بهذه الاحاديث التي جاءت فيها ايش؟ الامر بالوجوب. ورد الفريق - 00:08:50

اول على الفريق الثاني قالوا لهم اولاً بان استدللكم بحديث بقصة عمر هي حجة عليكم وليس لكم يعني هي حجة للي قالوا بالوجوب وليس حجة للقانون الاستحباب. لان اللي قالوا بالاستحباب استدلوا قصة عمر قالوا لو ان الغسل - 00:09:10
واجبة. وامر عمر عثمان ان يرجع الى البيت ويغسل. واحنا نقول طبعاً هذا غير معقول. لان الانسان اذا ترك واجب عبادته صحيحة لكن يأثم. فكيف بده اموره انه يروح يغسل ويرجع ممكناً تكون فاتت الخطبة وفاتها؟ الصلاة - 00:09:30

لكن لو صلى الانسان بدون ما يغسل يوم الجمعة صلاته صحيحة لكن هناك اثم لانه ترك الايش؟ الامر ترك الامر فعمر عندما انكر عليه على الملا وكبير اللي قاعدين امامه اكبر جمع من الصحابة وسمعوا هذا الانكار من - 00:09:50
عمر على من؟ على عثمان رضي الله عنه ومن هو عثمان بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فانكر عليه ذلك الصحابة اقروه على هذا الانكار دل على ان هذا امر معروف لديهم بان غسل الجمعة واجب. غسل الجمعة واجب. ثم قال الفريق الاول الفريق - 00:10:10

لو قارنا المستحب والواجب ايهما اسود عند الله؟ الواجب لو قلنا الواجب والفرض ايهم اسود عند الله؟ الفرض. يعني تصور الفرض صلاة الفريضة وسنة مؤكدة سنة مستحبة ايهم افضل عند الله؟ الفرق احب ما يتقرب اليه العبد ما افترضت عليه ما افترضت عليه. فاذا - 00:10:30

كان عنا حكم ان غسل جمعة واجب. وهناك قول يقول اللي هو اذا من توضأ فيها ونعمة. ومن اغتسال فالغسل افضل. فان وان مستحب ايها افضل؟ ايها افضل؟ اللي هو الواجب. ثم ان الحديث الاول ان غسل الجمعة واجب على كل محتمل في زيادة -

00:11:00

حكم ولما يكون عنا عنيفين واحد عزيز زيادة حكمه عن الاخر ايها يقدم؟ ان في زيادة حكمة. اذا نقول والله تعالى اعلم. القول الراجح في غسل الجمعة انه واجب على كل محتمل. وقلنا آآ من احب ان يراجع هذه المسألة بتوسيع حتى - 00:11:20
عنه قناعة اه في الاadle فيراجع تماماً منا اه بالتعليق على فقه السنة للشيخ الالباني حفظه الله ويراجع للشوکانی ويراجع المحلی لابن حزم. هذه الكتب بحثت هذه المسألة بحثاً جيداً - 00:11:40

وهناك اخيراً شريط لشيخنا الالباني حفظه الله. سألت انا في هذه المسألة وبين يعني آآ ميله للوجوب لما بادلة طيبة ومقنعة جداً اه نعجز نحن عن فهمها وبيانها. فلو سمعتم هذا الشريط في هذه المسألة - 00:12:00
اللي هي مسألة اذا كان الامر للوجوب اه حتى تأتي قرينة تصرفه للاستحباب. فلما هذه القرينة اللي هي فيها ونعمة اه لم تصرف هذا الامر واجب على كل محترف الى الاستحباب فيبين ذلك بياناً طيباً ان شاء الله. طيب الان يبطّل معنا مسألة جديدة لو كان يوم الجمعة - 00:12:20

اجتمع على الرجل غسل الجنابة وغسل الجمعة. ويتعرّف ان اغتسال الرجل يوم الجمعة من الجنابة في عجر من غسل واغتسال غسل واغتسال. يعني اغتسال هو وتسبّب في اغتسال زوجته بالجنابة. اجتمع - 00:12:40
على الرجل في يوم الجمعة آآ غسل الجنابة وغسل الجمعة. فإذا كان غسل الجنابة واجب وغسل الجمعة فهل يجوز ان يجمع الغسلين بغسل واحد وبنية واحدة؟ يلا يا ابو فادي - 00:13:00

الاولى كل واحد لحاله ها مين عنده غير؟ يجوز ان يجمع بينهما بنية واحدة ها؟ يجوز ان يجمع بينهما لا يجوز. لا يجوز. انا شايف اللي بيقولوا لا يجوز اكتر - 00:13:20

ها؟ لا يجوز. لا يجوز. انا لا يجوز اغله. وهذا هو الصحيح. لأن ما بجوز تجمع بين واجبين. ما يجوز تجمع بين فالصحيح ان قمنا بالاستحباب يجوز. يجوز انك انت تتوّي رفع الجنابة - 00:13:40

ومعها رفع ايش؟ ومعها غسل الجمعة. اذا قلت الاستحباب اما اذا قلت بالوجوب آآ عليك ان تغتسل الغسل الاول رفع الجنابة الغسل الثاني للجمعة. مع واحد فيكم يفهم معنى غسلين انه هو يغتسل - 00:14:10

وبعدين ينشف ويلبس اواعيه ويطلع برا الحمام. ويرجع يفوت مرة ثانية اذا الك ظاهرية اذا انكم ظاهرية هيكم تفهموا يعني مغتسل غسل الجنابة بعدين البس اواعيه ويطلع برا الحمام ويفوت مرة ثانية وبعدين يشرح اواعيه ويفسّل غسل الجمعة. لا - 00:14:30
الانسان طبعاً في يوم الجمعة بيحب ينظف اه جسده حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام فالانسان طبعاً وحنتكلم في الثناء اليوم ان شاء الله عن الغسل من الجنابة كيفيته انك بتليف بالصابون وبالليف عادي - 00:14:50

انتهيت من المرحلة هذى الان اللي هي مرحلة الايش؟ النظافة الان حيبدأ ايش؟ رفع الجنابة تستحضر في قلبك فتغسل فرجيك وبعدين تتوضأ وضوءك للصلة بعدين تصب الماء على رأسك ثم على شقك الایمن ثم على شقك الایمن - 00:15:10
او انك تتوضأ وتفوت تحت الدش المطر المنهر عليك الان هذى من نعم ربنا علينا وتنوي رفع الجنابة بعدين بنية ثانية تدخل آآ يعني مش تتوّضأ مرة ثانية الوضوء الاول يكفي - 00:15:30

يعني بتدخل مرة ثانية بنية ايش؟ غسل الجمعة. غسل الجمعة. ما دمت ترى ان هذا واجب وهذا واجب. هذه مسألة بالنسبة اذا ارتفع عليك غسل الجنابة وغسل الجمعة. امر اخ فضل - 00:15:50

طبعاً بالنسبة لغسل الجمعة المتعلق به يصلي. اما اللي ما بده يصلي وده يصلي في البيت العذر مش واجب عليه اي نعم. اي نعم. اذا بدها تيجي تصلي في المسجد لأن الحكمة من غسل الجمعة. اللي هي يعني النظافة - 00:16:10

وهذا الرجال النساء شقائق الرجال. فإذا المرأة بدها تيجي ايضاً تغتسل غسل الجمعة. آآ لكن نقول المسألة الان غسل الجمعة. ليلة

الجمعة ولا اه مع طلوع فجر الجمعة؟ وهل يمتد من ليلة - 00:16:30

الى اخر نهار الجمعة ان يبدأ من طلوع الفجر وينتهي بصلوة الجمعة. ينتهي بصلوة الجمعة ومتى يبدأ؟ يقول الفاضل الجمعة في ناس قالوا يبدأ من ليلة الجمعة. في ناس قالوا يبدأ من فجر الجمعة الى صلاة الجمعة - 00:16:50

الصحيح انه يبدأ من فجر الجمعة. اذا طلع الفجر الصادق الجمعة او الى صلاة الجمعة. وقالوا الافضل ان يكون الفصل وتذهب الى المسجد مباشرة هذا هو الافضل. اما لو اغتسلت مع طلوع الفجر او اغتسلت صباحا يجوز - [00:17:20](#)
لكن اذا اغتسل الانسان بدري وانتقض وضوئه يجوز له ان يتوضأ ويأتي الى الجمعة. لكن افضل الحالات ان يغتسل ثم يخرج الى ايش؟ الى الصلاة ومن اتي الى الجمعة في روایة فلیتوضأ وفي روایة فلیغتسل. يعني آی الظاهرية قالوا بان يجب - [00:17:40](#)
فعلى الانسان ان يحضر الجمعة بوضوء الفصل. يعني ما بجوز ان هو يتخذ وضوء بعد الفصل. يعني اخر الفصل وتغتسل وتطلع الى الصلاة مباشرة. لكن نقول الصحيح انه اذا اغتسل من الفجر الى قبل الجمعة في اي وقت جاز. لكن الاولى والافضل ان يكون الفصل قریب من ذهابه - [00:18:00](#)

الحادي عشر من الكتاب هو الحديث العاشر من باب الغسل. عن علي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا اللي معه كتاب بلوغ المرام الحديث هيك في بعض الاحرف مش مبينة صحة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا - 00:19:00
رواه الخمسة. ثم رواه الخمسة يا أبو فاضل. احسنت. اصحاب السنن الاربعة والامام احمد هذا الحديث اكتب درجة الحديث درجة الحديث طبعا من العلماء من ضاعفه وهناك من العلماء من صحة. لكن الصحيح والله اعلم انه ضعيف. فدرجة الحديث اكتب ضعيف. درجة الحديث - 00:19:30

انظر ضعيف أبي داود رقم تسعة وتلاتين. انظر ضعيف أبي داود رقم تسعة وتلاتين انظر رقم رقم رقم اربعية وخمسة وثمانين. هذه مراجع ضعف الحديث. انظر ضعيف الترمذى رقم اثنين وعشرين - 00:20:00

اثنين وعشرين نعم؟ لا اثنين وعشرين. المسألة اكتب المسألة الفقهية في هذا الحديث حكم قراءة القرآن الجنب حكم قراءة القرآن للجنب. صرحت معنا المسألة هذه لا تكتب لكن يعيدها بسرعة بالنسبة لقراءة القرآن للجنب عن غيره. قلنا للعلماء في هذه المسألة - 00:20:30

قولان قول اول قالوا يحرم قالوا يحرم على الجنب ان يقرأ القرآن ولو اية. ولا اية. واستدلوا بهذا الحديث ان كان رسول الله قرآن يعني يعلمنا القرآن ما لم يكن جنبا يعني كان الذي يمنعه منا ان يقرأنا القرآن الجنابة - [00:21:20](#)

كان يمتنع آالفريق الثاني قالوا ليس بحرام قالوا ليس بحرام ان انسان يقرأ القرآن وهو جنب وردوا على الفريق الاول قالوا لهم اولا استبدالكم بالاحاديث كل الاحاديث التي جاءت تمنع الجنب من قراءة القرآن كلها ضعيفة. كلها ضعيفة - [00:21:40](#)

وقالوا لهم حتى لو صح الحديث الفريق الثاني اللي قالوا ليس بالتحريم قالوا يجوز قالوا لو ان لو صح على فرض صحة الحديث ما في دليل التحريم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ما يقرؤه من القرآن هو رجله ما في دليل على التحريم لأن هذا مجرد فعل من

الرسول صلى الله عليه وسلم والفعل لا يدل على الوجوب ولا يدل على التحريم الا قرينه. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسلم عليه الرجل فما يرد عليه السلام الا بعد ان يتيمم ويتوضاً ويرد عليه السلام. يحب ان يذكر الله عز وجل وهو على طهارة. لكن ثبت ان

قال وسلم كان يذكر الله على جميع احيائه في كل احيائه. اذا الفريق الثاني اللي قاله انه ليس بالحرام ان تقرأ القرآن على جنابة قالوا من الاحاديث والادلة اللي استدللت بها ضعيفا. وعلى فرض صحة دليل منهم. فالحديث اللي معنا ما في - 00:22:40 التحرير وان هذا فعل من الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يجب يقرأهم القرآن ولا يقرأ القرآن الا على طهارة. او كانت تمنع الجنابة من قراءة الايش ؟ القرآن. ما يدل - 00:23:00

على التحرير ما يدل على التحرير لان اذا واحد قال لك السلام عليكم وردت عليه وانت على جنابة حرام؟ لا ما هو حرام لكن الاولى والافضل تكون على طهارة اما لو ردت السلام على واحد القى عليك السلام فما هو حرام. الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع ان يرد السلام الا بعد ان توضأ وتيتم على الجدار - 00:23:10

رد السلام قال كرهت ان اذكر الله وانا على غير طهارة. فهذا لا يدل على ان التحرير الانسان يرد السلام وهو على غير طهارة لانه حرام لا. انما فيدل على الاولى والافضل يكون الانسان على طهارة. وهذه المسألة سبقت معنا هي وبالنسبة لمس المصحف والجنب. قلنا

الاولى والافضل - 00:23:30

للانسان ان يقرأ القرآن وان يمس القرآن وهو على طهارة كاملة من الحدث الافضل والحدث الاصغر. الاولى والافضل. لكن اذا قرأ القرآن او مس المصحف وهو على غير طهارة هل حرام؟ نقول لا. وهذه مسألة دير بالك يعني وانت تذكرها امام العوام - 00:23:50 العامي لا يمكن ابدا ان يمس القرآن وهو على غير طهارة وهذا شيء طيب. هذه مرحلة طيبة ان العامي ما يتجرأ ان يبيث القرآن فيقرأ الا وهو على طهارة طيب هذه مرحلة طيبة فانت لا تحاول انك انت تقنعه ان هذا يجوز لا ما هو الاولى والافضل والله ان هذا المطلوب - 00:24:10

لكن اذا لقيته بيقتي الناس ان هذا حرام قل له يا اخي ما هو حرام. وادا استغل طبعا اول ما يستدل بالالية لا مسؤول المطهرون بين له الادلة لكن ما يكون موضوع جدال ونقاش اه لاني تعرف جمهور العلماء على انه لا يجوز للمسلم ان يمس القرآن الا وهو على طهارة كاملة - 00:24:30

اسأل ابويها خلاف فاذا كان العامي ميال وعنه عقيدة لا يجوز وصف المصحف الا على طهارة الشيء طيب اقرروا على ذلك لكن انت طالب علم مسألة طالب علم اخر المسألة تناقشه بالادلة الواضحة الصحيحة الصريحة على انه لا يحرم لكن الاولى والافضل وكثير من الناس يخلط - 00:24:50

الاولى والافضل والاحسن ان يكون الانسان على طهارة وبين ان هذا حرام يخلط بين الاثنين. في فرق بين الاولى والافضل لكن تقول بالتحريم بدق دليل قطعي صحيح يبين لك ان هذا حرام ما في. الادلة اللي استدلوا بها كلها ضعيفة. اكتب - 00:25:10 حكم قراءة القرآن للجنب هذه المسألة للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قال بالتحريم للعلماء في هذه المسألة قولان. القول الاول قالوا بالتحريم. دليل حديث الباب دليهم حديث الباب - 00:25:30

القول الثاني قالوا ليس بحرام ليس بحرام. وردوا على القول الاول فقالوا وردوا على القول الاول فقالوا اولا الحديث الذي استدللت به ضعيف. الحديث الذي استدللت به ضعيف فاروق قالوا على فرض ثبوت الحديث ثانيا - 00:26:00

قالوا على فرض على فرض ثبوت الحديث فانه لا يدل على التحرير لانه مجرد رد فعل من النبي صلى الله عليه وسلم. لانه مجرد فعل من النبي صلى الله عليه وسلم. والفعل - 00:26:40

لا يدل على التحرير اكتب الحديث مية خمسة وعشرين على حداش. الحديث مية خمسة وعشرين على حداش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:27:10 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتي احدهم اهله اذا اتي احدهم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضاً بينهما - 00:27:40

فليتوضاً بينهما وضوءا. رواه مسلم اذا اتي احدهم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضاً بينهما وضوءا. رواه مسلم. الحديث اللي بعده مية ستة وعشرين على اتناش يعني مرتبط بنفس المسألة حديث مية ستة وعشرين على اتناش - 00:28:10

وزاد الحكم وزاد الحكم والحسين فانه انشط للعودة فانه انشط للعودة. هذه الزيادة موجودة في صحيح الجامع رقم متين وستين.

هذا اللي في الحكم موجود في صحيح الجامع رقم متين وستين. صحيح الجامع رقم متين وستين - 00:28:40

هذه مسألة للمتزوجين فقط. يعني اللي ما هو متزوج يسكت اذاته. لكن يلا ماشي بنسمح لكم انظر الاسلام ما ترك حتى مثل هذه الامر الدقيقة جدا. الرسول صلى الله عليه وسلم يبيه - 00:29:10

لامته بوحى من الله. ووحى من الله. يعني يجيوك واحد مثلا من عوام المسلمين او من جهله المسلمين يقول لك يا اخي هذى امور انه ما ينبغي ان تقال للناس. ليش يا عم؟ يقول لك يا اخي هذى امور بيتية ما تطلع من غرفة النوم. طب كيف - 00:29:30

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هو افضل مني تكلم فيها وجاء بها جبريل من عند الله بوحى محمد صلى الله عليه وسلم وبلغها وبلغها لمن؟ لمن هم افضل البشر بعده وهم الصحابة؟ وبلغوا لنا هذا الدين وعلموه. فاذا اه لم يعرف اه مثل هذه الامور الانسان - 00:29:50

ويبقى جاهلا هو الحمد لله يتعلم آآ دينه آآ من الكتاب والسنة حتى الامور الخاصة فيه بزوجته في غرفة نومه يتعلمها من الكتاب والسنة. طيب هذه تتعلمه من الكتاب والسنة ولا تروح تجib اشرطة فيديو وتركب صيدليات وتقول لك عشان الواحد يتعلم - 00:30:10

كيف يدبر حاله؟ وتعلمه من الكفار اللي مثل الدواب لو تسمعوا الاسئلة اللي تسأل اليها عبر الهاتف تعرف ان السائل يعني عايش ليل نهار على الصفاليات وافلام الفيديو. ابدا يسأل عن امور نقول لهنها تجوز لكن ما يفعلها الا الدواب. الدواب يفعلونها. اما بني ادم ما يفعلون مثل هذه الافعال - 00:30:30

فهذا هذه مسألة تتعلمه الرجل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من اتى احدهم اهله اتى كريستيانو اللي مقصود به الجماع واهله لي زوجته. ثم اراد ان يعود مرة ثانية قال فليتوضا. يعني - 00:30:50

يتوضأ بعد الجماع الاول اذا اراد ان يعود فليتوضا وضوءا. هذا الوضوء بين العلة في الزيادة فانه انشط وولعة فانه انشط للعودة. هذه المسألة المسألة الفقهية في هذا يا هذين الحديدين ايش هي؟ حكم الوضوء - 00:31:10

بعد الجماع الاول لمن اراد ان يعود. حكم الوضوء لمن اراد بعد الجماع الاول لمن اراد ان يعود فريق من العلماء قالوا مستحب وهذا هو جمهور العلماء لا تكتب. فريق من العلماء قالوا مستحب وهذا - 00:31:30

فجمهور العلماء عليه وفريق الامة الظاهيرية قالوا واجب قالوا يجب اذا بدك تعود يجب عليك انك فريق من العلماء يعني جل العلماء اه وجمهور العلماء قالوا لا يستحب ما يجب. طيب لا بد واحد فيكم الان يسأل - 00:31:50

الحديث اللي معنا من اتى احدهم اهله واراد ان يعود فليتوضا. وهنا الامر ايش؟ والوجوب فليتوضا فما هي القرينة التي صرفت هذا الامر من الوجوب الى الاستحباب؟ ها؟ العلة - 00:32:10

الرسول صلى الله عليه وسلم بين هنا في الزيادة العلة ان العلة متوقفة بالرجل فانها انشط للايش؟ للعون. يعني هذا امر آآ يرجع للرجل فامر اختياري يعني فهو يستحب وهو امر شرعى الامر هنا مش امر شرعى حتى يكون ان لازم يقوم يتوضأ - 00:32:30
لكن بين العلة بانت العلة وهي انه انشط للرجل ان يعود. فهذا يدل على الاستحباب ولا يدل على اللجوء. بل جاء الآخر قبل جاء دليل اخر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال آآ - 00:32:50

مسألة ثانية الان الدليل انشط للعود ايش نعم هو دليل اخونا عبدالقادر اللي هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه التسعة بفضل واحد بفضل واحد روى الحديث انس ابن مالك وما قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ كان يتوضأ بعد كل جماع قبل الجماع الثاني - 00:33:10

فدل على انه ايش؟ مستحب لو كان واجبا لفعله الرسول صلى الله عليه وسلم. الفريق الثاني الامة الظاهيرية قالوا يجب وتوقفوا عند حديث من باب انه فليتوضا فليتوضا وضوءه وقال بالوجوب لكن آآ الصحيح بأنه اذا اراد الانسان ان يعود هذا يستحب - 00:33:40
يستحب له. واذا اراد ان يعود وكان نصيب بدون وضوء فلا شيء عليه. لا شيء عليه ولا اثم عليه لأن الامر الاستحباب المسألة الفقهية

في هذين الحديثين هي هي حكم الوضوء لمن اراد - 00:34:00

هي حكم الوضوء ومن اراد ان يعود الى الجماع مرة ثانية جمهور العلماء قالوا بالاستحباب جمهور العلماء قالوا بالاستحباب. دليلاً لهم حديث الباب دليلاً لهم حديث الباب. والقرينة التي صرفت الوجوب الى الاستحباب - 00:34:20

التي صرفت الوجوب الى الاستحباب اولاً لان النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك عمل ذلك بقوله علم ذلك بقوله فانه انشط للعوده. فانه انشط للعوده. ثانياً - 00:35:00

ثبت عن انس رضي الله عنه ثبت عن انس رضي الله عنه انه قال انه قال انه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم طاف النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه بغسل واحد - 00:35:40

طاف النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه بغسل واحد ولم يذكر انس ولم يذكر انس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بين كل جماعين ولم يذكر انس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بين كل جماعين - 00:36:10

صحيح انه البخاري ومسلم حديث عن وهذا القول هو الراجح وال الصحيح وهذا القول اللي هو الاستحباب هو الراجح صحيح في اول السطر وذهبت الظاهرية طبعاً ما هو واجب وتمسكون بحديث الباب. وتمسكون بحديث الباب - 00:36:40

الحديث الاخير معنا هذه الليلة مية سبعة وعشرين على تلتاشر مية سبعة وعشرين على ثلاثطعش عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

وناموا وهو جنب. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنباً من غير ان يمس ماء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو جنب من غير ان يمس ماء آآ - 00:37:50

مصنف ابن حجر رحمة الله يقول حديث معلوم اكتب وهو معلوم. وهو معلوم يعني الحديث فيه علة تضاعفه فهناك جمع من العلماء انتبه. جمع من العلماء ضعفوه وجمع من العلماء صحيحه - 00:38:20

واللي ضاعفوه اكثر واللي صحيحه. لكن الحديث صحيح ابي داود الحديث صحيح ابي داود واحد على متين وعشرة. صحيح الترمذى واحد على مئة وثلاثة. صحيح ابي داود - 00:38:40

واحد على متين وعشرة. صحيح الترمذى واحد على مية وثلاثة انظروا معنا المسألة البسيطة هذه لكنها مهمة. المسألة في الحديث وهي حكم من اراد ان ينام وهو جنب. حكم من اراد ان ينام وهو ذنب. ايضاً اختلف العلماء في هذه المسألة على قولهم - 00:39:10

القول الاول قالوا بالنسبة للوضوء بالنسبة للوضوء وآآ ان ينام على جناب او يغسل. فقالوا الفريق الاول قالوا انه يحرم عليه ان ينام على جنابة. او على الاقل يتوضأ. فالوضع الثاني قالوا لا لا يحرم - 00:39:40

قال لا يحرم ويجوز ان ينام دون ان يتوضأ ويغسل. دليلاً لهم حديث الباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان وهو جنب دون ان يمس ماء وكلمة ماء جاءت نكرة نكرة - 00:40:10

تفيد العموم. ما ان جاءت نكرة في سياق النفي تفيد العموم يعني اي ماء يعني ما يمسى لا ماء وضوء ولا ماء غسل. عشان واحد يقول لك المقصود يكون اه كما اولوه الفريق الثاني انه - 00:40:30

يتوضأ ولا يغسل. نقول لا ماء نكر في السياق النافل تزيد العموم. كل ما ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينام رجلاً لا يمس ماء وضوء اول ما غسل الفريق قالوا بان يجوز للانسان ان ينام وهو آآ جنب دون ان يتوضأ ويغسل - 00:40:50

حديث الباب ان الرسول نام آآ وهو جنب من غير ان يمس مال دليل ثانٍ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال امرت بالوضوء عند الصلاة. او امرت آآ بالوضوء للصلوة. فالانسان امر ان - 00:41:10

امر للصلوة فقط. اي امر اخر غير الصلاة بده يكون معه دليل. اما اللي تعمم اه الامر بالوضوء لكل شيء نقول يعني ما تقول اني هناك امر بالوضوء اذا مسيت المصحف. او هناك امر بالوضوء اذا دخلت المسجد. هذا كله بده دليل. اما في نص - 00:41:30

في الآية القرآنية ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الآية الامر هنا بالوضوء. والحديث انما امرت آآ بالوضوء عند الصلاة عند الصلاة فهنا الادلة واضحة بان الامر الوضوء عند الصلاة فقد اما عند النوم نقول لا يستحب انه - 00:41:50

مستحوم ولا يجب. الفراغ الثاني قالوا لا. انه يحرم على الانسان ان ينام دون ان يتوضأ. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت الاحاديث ان الانسان اذا اراد ان ينام وهو جنن فعليه ان يتوضأ او يغتسل. نقول الخلاصة في هذه المسألة ان - 00:42:10
فاما اراد اذا اجنب واراد ان ينام الاولى والافضل له ان يغتسل والافضل ان يغتسل قبل ان ينام. ولكن ان عجز عن هذه الدرجة الاولى الممتازة وينتقل الى الثانية وهي ان يتوضأ - 00:42:30

وينام لأن الوضوء يخفف الجنابة قليلا. يتوضأ وينام. هذا طبعا اللي هو متبع يصحى قبل الفجر اما يظل نائم للصبح هذه جريمة. فالدرجة الاولى الممتازة ان ان يغتسل وينام على طهارة كاملة - 00:42:50
عجز عن الفصل فيتوضأ وينام. اما اذا لم يغتسل ولم يتوضأ ونام على جنابة وجود ولا ما يجوز؟ يجوز. حرام عليها؟ لا ما هو حرام عليه. لكن اه حرم امر مهم جدا - 00:43:10

مدين فيكم يكتشف لي ايها؟ حتى لو نام هو مش آثم. لو نام انسان وهو على جنابة دون ان يتوضأ او يغتسل. مش آثم لكن حرم شيء مهم جدا. استهذار وبس. ايها - 00:43:30
اهم حماية الملائكة له وهو نائم. هل حرم لأن في ادلة جاءت في ادلة جاءت بان لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة ولا جنب. وهذا موجود صحيح الجامع الحديث - 00:43:50

وقالوا ان الملائكة لا تقترب من الجنب. يسأل عنه زي بعض العوام بيقول لك اذا بتطلع الجنب تروح على السوق وترجع الملائكة ما تقترب منك فانت حرمت هذه الفضيلة اما هل هناك اثم - 00:44:10
ولا تقترب منه او غرفة اما العلاقة تتواطأ الحراسة او يكون اه عدم الحفظ يكون للجنب. للجنب. الوضوء بست. الوضوء لأن فيه نصر للنبي صلى يعني يخفف الجنابة شوية ويخفف الامر. اما لو نام شايفين انتوا كيف خفتوا؟ لو نام على - 00:44:30
دون ان يغتسل او يتوضأ مش آثم كما حكم شرعا مش آثم. لأن ما في دليل آآ نقول بأنه آثم. يعني ما في فليوجب عليه ان يتوضأ. اه لكنه حرم هذه الفضيلة. اذ تعرف ان الوضوء الوضوء عند النوم مستحب للجنب - 00:45:00

اذا اتيت مضجعك تتوضأ وضوئك للصلوة ثم نام على شقك الایمن ثم قل باسمك ربى وضعت جنبي الى غير ذلك من الاذكار النوام المعروفة. هذا قل هو الافضل. اما لو نام الانسان لو نام انه دون ان يتوضأ اه فلا اثم عليه. واحد توضاً - 00:45:20
ونام على طهارة وواحد نام بدون وضوء ما هو عازم لكن اللي اتوا افضل كذلك انسان جنب اغتسل ونام على طهارة كاملة هذا افضل شيء. اذا عجز عن الاغتسال قلنا يتوضأ لأن في امر او في نص بالوضوء. اما اذا عجز عن - 00:45:40
هذا وهذه فعند حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه نام وهو جنب ولم يرث ماء لكن ممكן تكون هذه قالت انه بردان في حالة انه كذا يعني ما استطاع لاي سبب من الاسباب هنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اما اذا استطاعت الامور ميسرة - 00:46:00
انك تغتسل آآ او تتوضأ او ان كان الماء بارد وما فيه شيء يتسرخ او غير ذلك على الاقل يتيمم ولا تنام هكذا حتى لا تحرم نفسك من هذه الايش؟ من هذه الحماية آآ لاني كما جاء في الحديث ان الانسان اذا نام على طهارة كاملة يأتي - 00:46:20
الملك ويدخل بيته وبين ثوبه فينام معه. يعني ايها؟ يكون معه على جسمه على شعره على شعر تحت الثياب. بهذه عنابة ربانية بالمؤمن. والحمد لله على نعمة الایمان. تفضل ما ما بتذكروا القصة تبعت الحرامي ابليس - 00:46:40

الشيطان الحرامي لما اجي صورة رجل يسرق الصدقة من ابي هريرة فاجأه اليوم مسكه غلبان واولاده يموتونا من الجوع ابو هريرة ثانى يوم اجا ثالث يوم قال له زودتها قال والله لا وديك لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل ولد توديه للرسول صلى الله عليه وسلم كل - 00:47:10

لانه بينحرق. فقال له طيب اتركتني وبعلمك شيء. قال له ايش؟ قال له اذا نمت اقرأ آية الكرسي تبقى على رأسك ملك يحفظك حتى تصبح. فترك روحك للرسول صلى الله عليه وسلم. اجاني واحد كذا وكذا وقال لي كذا وكذا. فقال صلى الله - 00:47:30
عليه وسلم صدقك وهو كذوب. صدقك وهو كذوب. يعني ايها اقر الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك؟ ان الانسان اذا قرأ آية الكرسي قبل ان ينام نصلي على راسه ملك يحفظه من الصبح. الى الصبح. ولذلك نقول مسكين اللي نام وما يقرأ آية الكرسي. مسكين. ليه؟

نفسه لخطورة عجيبة جدا. اما اقرأ اية الكرسي مرة واثنين وثلاثة ظل يقرأ فيها الا لما تروح في النوم. كويس حتى يكون هناك حافظ يحفظك لان لما نعم لن تزال عن حالك. الحيات والعقارب والشياطين وكل يعني ما بتدرى شو وانت نايم شو بيصير معك. لكن لما -

00:48:10

سلم امرك الى الله عز وجل. وآآيرسل اليك ملائكة تحفظك هذا في النوم. اما في غير النوم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. وانت ماشي ملك عن يمينك بيسد الحسنات. ملك عن شمال بيسجل السيئات. ملك من امامك - 00:48:30 من اي خطر يجييك من الامام وما لك من الخلف يحفظك من اي خطر يجييك. شف يا ابن ادم انت مين عشان معك اربع حراس من الملائكة؟ طب لو واحد شفناها وهو ماشي - 00:48:50

اربعة شرطة يعني احموه اربعة. مين هذا اللي معه اربعة وبين ما راح وراه ؟ اربعة شرطة. فهناك باربع ملائكة. ومع ذلك طول النهار داخل عليهم. والملائكة تتعزى مما يتأنى منه بنو ادم. فالانسان يعلم ويكرم هذه الملائكة ويستحي - 00:49:00 انه لما يجييك عالعصبية يعرف ان معاه حرس خايفين وقاعددين بيسجلوا عليه ويكتبوا عليه فيستحي من الله عز وجل. اكتب عشان الوقت المسألة الفقهية في هذا الحديث هي المسألة الفقهية في هذا الحديث هي حكم الوضوء - 00:49:20

لمن اراد ان ينام جنبا حكم الوضوء لمن اراد ان ينام جنبا. من العلماء في هذه قولان القول الاول قالوا ويستحب وهذا هو قول جماهير العلماء قالوا يستحب يعني يستحب لمن اراد ان ينام ذنبا ان يتوضأ. يستحب. دليلهم واحد حديث الباب - 00:49:40 قال صلى الله عليه وسلم انما امرت اذا قمت الى الصلاة قال صلى الله عليه وسلم انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة انا اخوي في الجامع صحيح الجامع الفيين وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين رقمه - 00:50:20

الفيين وثلاث مئة وثلاثة وثلاثين حديث قال عمر يا رسول الله قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اينام احDNA وهو جنب؟ اينام احDNA وهو جنب فقال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:50:50 نعم ويتوضا ان شاء. نعم ويتوضا ان شاء رواه ابن حبان واحمد وابن خزيمة. رواه ابن حبان واحمد وابن خزيمة واسناد صحيح. شوي الخير الثاني قالوا يجب قالوا يجب وهذا مذهب الظاهيرية - 00:51:20

ده منهم حديث عمر السابق وال الصحيح هو القول الاول وال الصحيح هو القول الاول انه مستحب انه مستحب. الاسبوع القادم ان شاء الله اخر درس تقريبا في اه باب الغسل. هيتعلق - 00:52:00 في عملية الغسل الحائض والجنب وكيفية الغسل بالتفصيل ان شاء الله. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا - 00:52:30